

الدَّجَاجَةُ وَالْبَيْضَةُ

بَاضَتْ دَجَاجَةٌ بَيْضَةً عَلَى الطَّرِيقِ، فَرَأَى الْبَيْضَةُ عَصْفُورٌ صَغُرٌ. فَقَالَ: مَا أَكْرَهَ هَذِهِ الْبَيْضَةُ! أَظُنُّ أَنَّهَا تَسْعُنِي أَنَا وَإِخْوَتِ الصَّغَارِ، قَالَهَا بِاسْتِغْرَابٍ. كَانَ الْعَصْفُورُ يَعْرِفُ شَكْلَ بَيْضِ الطَّيُورِ. وَلَكِنَّهُ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ يَشَاهِدُ بَيْضَةَ دَجَاجَةٍ، عَادَ إِلَى أُمِّهِ خَائِفًا. وَأَخْبَرَهَا بِمَا رَأَى، فَضَحَكَتِ الْأُمُّ وَقَالَتْ: هَذِهِ بَيْضَةُ صَدِيقَتِنَا الدَّجَاجَةِ، فَأَوْلَادُهَا الْكَتَاكِيْتُ أَكْرَزُ مِنَ الْعَصَافِرِ، وَالدَّجَاجَةُ تَكْرُزُ بِسُرْعَةٍ، وَعَشُّهَا أَكْرَزُ بِكَثْرٍ مِنْ عَشِّ طَائِرٍ صَغِيرٍ. قَالَ الْعَصْفُورُ لِأُمِّهِ: لَكِنَّكَ حَدَّثْتَنَا سَابِقًا -أَنَا وَإِخْوَتِ- عَنِ النَّسُورِ وَأَعْشَاشِهَا، وَالطَّيُورِ الْجَارِحَةِ وَأَحْجَامِهَا، فَخَفْتُ أَنْ تَكُونَ بَيْضَةُ طَيْرٍ جَارِحٍ. قَالَتْ الْأُمُّ: يَا بَنِيَّ، إِنَّ الطَّيُورَ الْجَارِحَةَ تَبْنِي أَعْشَاشَهَا فَوْقَ الْجِبَالِ وَفِي أَعَالِي الشَّجَرِ، أَمَّا الدَّجَاجَةُ فَتَبْيِضُ عَلَى الْأَرْضِ فِي عَشٍّ تَصْنَعُهُ بِعَنَائَةٍ. وَمِثْلُهَا الْبَطَّةُ، وَالنَّعَامَةُ، لَكِنَّ بَيْضَةَ النَّعَامَةِ كَبْرَةٌ جَدًّا، وَالطَّيُورُ مِثْلُ كُلِّ مَخْلُوقَاتِ اللَّهِ تَحُبُّ أَطْفَالَهَا وَتَحْمِي بَيْضَهَا مِنَ الْأَخْطَارِ. وَيَبْدُو أَنَّ الدَّجَاجَةَ بَاضَتْ وَهِيَ فِي الطَّرِيقِ، وَرَبًّا حَاولَتْ نَقْلَ الْبَيْضَةِ فَلَمْ تَسْتَطِعْ وَأَبْقَتْهَا فِي مَكَانِهَا ثُمَّ تَعَوَّذَتْ لِتَجْلِسَ عَلَيْهَا وَتَحْرُسَهَا حَتَّى تَفْقُسَ وَيَخْرُجَ مِنْهَا كِتْكُوتٌ صَغُرٌ. قَالَ الْعَصْفُورُ لِأُمِّهِ: مَا رَأَيْتُكَ يَا أُمِّي أَنْ نَسَاعِدَ الدَّجَاجَةَ وَنُوصِلَ الْبَيْضَةَ لِبَيْتِهَا، قَالَتْ الْأُمُّ: فِكْرَةٌ... هَيَّا بَنَا يَا بَنِيَّ. طَارَ الْعَصْفُورُ وَأُمُّهُ. وَرَاحَا يَدْحِرْجَانِ الْبَيْضَةَ بِرَيْشِهِمَا النَّاعِمِ. يَدْفَعُ الْعَصْفُورُ الصَّغُرَ الْبَيْضَةَ فَتَتَلَقَّاهَا أُمُّهُ. ثُمَّ تَدْفَعُهَا الْأُمُّ بِرَيْشِهَا فِي رُغِّ الصَّغُرِ فَيَتَلَقَّاهَا. وَاسْتَمَرَّا عَلَى هَذِهِ الْحَالِ حَتَّى أَوَصَا الْبَيْضَةُ إِلَى عَشِّ الدَّجَاجَةِ. كَانَتْ الدَّجَاجَةُ تَجْلِسُ عَلَى بَيْضِهَا. لَمَّا رَأَتْ الْبَيْضَةَ. وَمَا فَعَلَ الْعَصْفُورُ وَأُمُّهُ رَكَضَتْ إِلَيْهِمَا تَشْكُرُهُمَا عَلَى فَعْلِهِمَا. ثُمَّ عَاوَنَاهَا لِتَحْمِلَ الْبَيْضَةَ إِلَى الْعَشِّ. وَرَقَدَتِ الدَّجَاجَةُ فَوْقَهَا تَمُدُّهَا بِالْحَرَارَةِ وَالْعَطْفِ حَتَّى يَخْرُجَ الْكِتْكُوتُ مِنْهَا.

1 « أَظُنُّ أَنَّهَا تَسْعُنِي أَنَا وَإِخْوَتِي الصَّغَارِ ». كَلِمَةُ (تَسْعُنِي) فِي الْجُمْلَةِ تَعْنِي :

أ (تزيد) ب (تكبر) ج (تغطي) د (تكفي)

2 « عاد العصفور خائفا » بسبب :

أ (الطيور الجارحة) ب (ابتعاده عن أمه) ج (كبر حجم البيضة) د (ترك الدجاجة للبيضة)

3 الوصف المناسب لحالة العصفور عندما عاد إلى أمه:

أ (الهلع) ب (الاستسلام) ج (الأمل) د (الصبر)

4 القيمة التي يرشدنا إليها النص :

أ (مساعدة الآخرين) ب (الصبر على الشدائد) ج (الإخلاص في العمل) د (الوفاء بالعهود)

5 يعود الضمير في جملة « فيسرغ الصغير فيتلقأها » إلى :

أ (الصغير) ب (البيضة) ج (الدجاجة) د (البطة)

6 هذا النص ينتهي إلى النصوص :

أ (المعلوماتية) ب (الإرشادية) ج (الحوارية) د (الوصفية)